

المجلس (693) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب المناقب - [00:00:02](#) في باب فضل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال حدثنا بشر ابن هلال الصواف البصري قال حدثنا جعفر بن سليمان الضباعي عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال لما كان اليوم - [00:00:19](#) الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم المدينة اضاء منها كل شيء. فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء. وما نفضنا عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الايدي - [00:00:39](#) انا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا. قال ابو عيسى هذا حديث غريب صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:00:59](#) ما بعد الحديث عن اسم ما لك رضي الله تعالى عنه يقول فيه يحكي ما حصل للمدينة حين قدم اليها وما حصل لها حين قبض فيها عليه الصلاة والسلام وانه لما قدم الى المدينة - [00:01:16](#) اضاء منها كل شيء بانه يوم فرح وسرور وانتهاج في مقدم الرسول صلى الله عليه وسلم وعند وفاته عليه الصلاة والسلام عزت مصيبة هي اعظم مصيبة حصلت لهذه الامة وهي وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:38](#) فان ذلك اعظم مصاب واجل المصاب بعض الاماكن كل شيء والمقصود من ذلك ان ما حصل في يوم دخولها من الفرح والسرور وحصل في وفاته من التأثر ومن الحزن العظيم لفضله صلى الله عليه وسلم - [00:02:02](#) لان بوجوده عليه الصلاة والسلام كان الوحي ينزل والتشريع يحصل وانوفته صلى الله عليه وسلم انقطع الوحي ان يقع الوحي فائتر الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم تأثرا عظيما حتى قال انس رضي الله عنه - [00:02:27](#) لما التراب من ايدينا يعني بعد ان دفنوه صلى الله عليه وسلم الا وقد انكروا قلوبهم يعني بذلك ما حصل فلهم من التأثر وليس معنى ذلك ان ان ايمانهم حصل فيه شيء وانما حزنوا هذا الذي فقدوه من رؤية الرسول عليه الصلاة والسلام وكونه - [00:02:53](#) بين ايديهم يرجعون اليه ويأخذون عنه الكتاب والسنة ويتلقون عنه وقد تلقوها كاملة عليه الصلاة والسلام ولكن بوفاته انقطع الوحي من السماء فلم يأتي او ينزل جبريل الوحي لانه انتهى نزوله بوفاة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:03:22](#) كان ينزل بالوحي وانتهى ولكن الشريعة استقرت وكملت ولم يكن هذا الانكار لقلوبهم لشيء ان اصابهم من ناحية بعضها ولكن من ناحية من ناحية جلال المصيبة وهول المصيبة التي حصلت حتى - [00:03:47](#) كان الواحد منهم لا يدري عن نفسه لشدة الهول عظم الهول الذي حصل من فضله عليه الصلاة والسلام فهذا فيه بيان عظيم منزلته عليه الصلاة والسلام في نفوسهم وفرح اهل المدينة ذلك الفرح العظيم الشديد - [00:04:07](#) الذي وصفه انس بانه اضاء منها كل شيء ثم فقدته عليه الصلاة والسلام وكونها ضاع منها اظلم منها كل شيء وانهم ما نفض التراب عن ايديهم عندما دفنوه الا وقد انشروا قلوبهم لما حصل لهم من المصيبة العظمى التي حلت بهم - [00:04:28](#) وكونهم فقدوا اه اه ذلك العلم الذي كان يلقونه رسول الله عليه الصلاة والسلام. لكن شريعة مستقرة وكاملة وليس فيها نقص

يحتاجون الى ان يضاف اليهم ولكن آآ كون آآ الوحي انقطع وكان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:50](#)

آآ خرج من هذه الحياة الدنيا وانتقل الى الرفيق الاعلى ودفن عليه الصلاة والسلام انكروا قلوبهم رضي الله عنهم وارضاهم وكما هو معلوم هذه الاضاعة وهذا الضلال ليس المقصود به الظلام الذي صار فيه زيادة في النور او زيادة - [00:05:10](#)

يعني في ضوء الشمس او يعني ظلام يعني حصل لهم في النهار كما يحصل الظلام في الليل بينما هذا آآ اشارة وكناية عن آآ الشرور والابتهاج الذي حصل لقدمه صلى الله عليه وسلم ولهول المصيبة وجللها وعظمها - [00:05:31](#)

عندما فقدوه عليه الصلاة والسلام وليس المقصود من ذلك ان حصل الليل في النهار وان الناس كانوا في ظلال في النهار وانها هذا عبارة واشارة الى اه عيوني السرور والابتهاج لقدمه عليه الصلاة والسلام في المدينة الى خطر المصيبة والى عظم المصيبة وجللها عند ثقله - [00:05:53](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال حدثنا بشر بن هلال الصواف وهو مسلم وخاص السنن نعم عن جعفر بن سليمان القطبائي وهو؟ الصدوق للبخاري في المفرد مسلم واصحاب السنن. نعم. عن ثابت. ثابت من اسلم البناية ثقة اصحاب الكتب؟ رضي الله عنه.

خادم الرسول عليه الصلاة والسلام. وهذا اسناد رباعي - [00:06:17](#)

من اعلى من اعلى الاسانيد عند الترمذي رحمه الله. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في ميلاد النبي صلى الله عليه وعلى اله قال حدثنا محمد بشار العبدي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت محمد بن اسحاق - [00:06:40](#)

عن المطلب بن عبدالله بن قيس بن مكرمة عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عام الفيل. وسأل عثمان بن عفان قبافة بن اشيم اخى بني يعمر بن لي - [00:07:01](#)

انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اكبر من وانا اقدم منه في الميلاد. ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاما فيه. ورفعك - [00:07:21](#)

ورفعت بي امي على الموضع قال ورأيت خرقا الفيل اخضر محيلا. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد ابن اسحاق ابو عيسى هذا الاثر عن اه عن اه عن قيس ابن محرمة صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام انه - [00:07:42](#)

آآ انه قال ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفيل وهذا العام هو عام الفيل هو العام الذي جاء فيه ابرهة بالفيل الذي اراد غزو الكعبة وصدقه الله عز وجل وانزل عليه - [00:08:08](#)

الابابيل الذي اهلكهم ثم وانزل الله عز وجل في هذه السورة التي فتن في كتاب الله عز وجل في قصة انفيل يعني فتلك السنة التي حصل فيها هذا الحدث آآ هي التي ولد فيها الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:08:31](#)

وقاس بمحرمة يقول ولدت انا ورسول الله عليه السلام في عام الفيل ثم ذكر ان عثمان بن عفان سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه سأل قباء بن اشيم سأل قباء قبات ابن اشيم انت اكبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:08:49](#)

هو اكبر مني وقد ولدت قبله. هو اكبر مني وقد ولدت قبله. وهذا من حسن الادب. وكما الادب في التعبير فلم يقل انا اكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:10](#)

وان كان المراد بذلك السن لكنه قال هو اكبر مني يعني اكبر مني منزلة واكبر مني مكانة وهو الذي اكبر من غيره هو اعلى من غيره منزلة صلى الله عليه وسلم وانا ولدت قبله. وانا ولدت قبله يعني انا متقدم عليه في الولادة - [00:09:25](#)

ما عبر بهذا التعبير الحسن التعبير الجميل الذي فيه الادب والذي فيه توقير الرسول صلى الله عليه وسلم وبيان عظيم منزلته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه في نفوس اصحابه. ثم قال ان امه آآ ارته الموضع - [00:09:45](#)

ولعل المقصود به الموضع الذي حصل فيه اه اهلك واهل الفيل. وقال انه رأى انه رأى ورأيت صدق الفيل حدق او خزق خبق الفيل يعني آآ صوته يعني يعني الذي قد حصل من الفيل في ذلك المكان آآ اكبر - [00:10:03](#)

وحيدا يعني متغيرا يعني معناه ان هو يحكي عن الشيء الذي حصل في عام الفيل لانه كان متقدم الولادة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول عليه السلام ولد في ذلك العام وهو يذكر او انه رأى هذا - [00:10:32](#)

شيء الذي آآ ارته امه اياه وانه آآ كان في آآ ذلك الوقت الذي حصل فيه قصة الفيل هو انه رأى آآ يعني الروز الذي او الذي يحصل هنا
فيل - 00:10:50

لانه اخبر محيلا يعني متغيرا محيلا متغيرا. والحديث في اسناده اه رجل مقبول واه لكن ولد عام الفيل هذا هو المعروف وهذا هو
المشهور نعم قال حديثنا محمد بن بشار - 00:11:09

اصحاب الكتب عن وهب ابن جرير وهو صدوق اخرج له اصحاب الكتب ثقة نعم السنن عن المطلب بن عبدالله بن قيس. وهو مقبول
اخرج له؟ الترمذي؟ نعم. عن ابيه. وهو له رؤيا؟ نعم. خذ رواه مسلم واصحاب السنن - 00:11:29
نعم عن جده ليست محرمة رضي الله عنه اخرج له الترمذي. نعم رحمه الله تعالى باب ما جاء في بدء نبوة النبي صلى الله عليه واله
وسلم قال حدثنا الفضل ابن سهل ابو العباس الاعرج البغدادي قال حدثنا عبدالرحمن بن غزوان ابو نوح قال اخبرنا يونس ابن ابي -
00:11:57

اسحاق عن ابي بكر ابن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه انه قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرقوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم - 00:12:21
فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء
فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه واله - 00:12:41
وسلم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين قال له اشياخ من قريش ما علمك؟ فقال انكم حين
اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا - 00:12:59

اذا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان
هو في رعية الابل قال ارسلوا اليه - 00:13:19
فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى في الشجرة فلما جلس مال فيئ كذا رفع عليه فقال انظروا الى فيئ
الشجرة مال عليه قال فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم ان لا - 00:13:39
انهبوا به الى الروم فان الروم اذا رأوه عرفوه بالصفة فيقتلونهم فالتفت فاذا بسبعة قد اقبلوا من الروم فقال ما جاء بكم؟ قالوا جننا ان
جننا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر - 00:13:59

فلم يبق طريق الا بعث اليه باناس. وانا قد اخبرنا عن كلام فلم يبق طريق الا بعث اليه باناس وانا قد اخبرنا خبره بعثنا الى طريقك
هذا فقال هل خلفكم احد هو خير منكم؟ قالوا انما اخترنا خيارا لك لطريقك هذا. قال - 00:14:19
افرايت ملهل؟ قال هل هل خلقكم احد هو خير منكم قالوا انما اخترنا خيارا لك. لطريقك هذا. قال افرايتم امرا اراد الله ان هي هل
يستطيع احد من الناس رده؟ قالوا لا. قال فبايعوه واقاموا معه. قال اي - 00:14:50
الله حيكم وليه؟ قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو واكرم بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت قال
ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه - 00:15:18

ابو عيسى هذا الاثر عن المتعلق باول اه اه بيان اول حضري بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام وان اهل الكتاب احيانا يعلمون من
كتبهم ان ان الرسول خارج وانهم آآ يريدون ان يتبعوه ولكنه لما بعثه الله عز وجل حسدوا حسدوا آآ الاميين - 00:15:41
العرب على بعثته منهم عليه الصلاة والسلام. وقد ذكر الترمذي اورد الترمذي هذا هذا الاثر الذي فيه ان طالب وهو عمه خرج به الى
الشام وهو في آآ في صغره عليه الصلاة والسلام وانه لما جاءوا الى ارض الشام - 00:16:11
فيها راهبا كان لا يحفل بهم ولا يهتم بهم ولكنه في هذه المرة استقبلهم كان آآ ان يبحث او يعني آآ يريد ان آآ يرى هذا الذي آآ سيبعث
وانه آآ يكون رسولا الى - 00:16:31

فرغ النبي عليه الصلاة والسلام ثم انه آآ كان في رعيته الابل واوفى عمه ان يحافظ عليه وان يذهب به وان يعود به لان الروم لو اه
رأوه اه يقتلونهم لانهم يحسدون العرب في قول الرسول صلى الله عليه وسلم منهم - 00:16:54

فقام ابو بكر طالب او ابو بكر رضي الله عنه ارسل بلالا معه اعاده الى الى مكة قال الحديث فيه شيء من النكارة وبعضه

مستقيم ومن انكر ما فيه قصة بلال وذلك ان - [00:17:20](#)

آآ بلالا آآ اصغر من رسول الله عليه الصلاة والسلام ولم يكن آآ يعني آآ آآ يعني آآ يكون هو الذي يتولاه ويذهب به لانه دونه آآ اصغر

منه - [00:17:43](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم اكبر منه او انه آآ هل هو موجود او غير موجود؟ فهذا من انكر ما فيه. والاسناد لا بأس به وفيه شيء

من النكارة ولكن بعضه صحيح - [00:18:01](#)

واثره صحيح ولا اشكال فيه وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم ومما اكرمه الله عز وجل به ومما خصه به صلوات الله

وسلامه وبركاته على اعدا الناس - [00:18:16](#)

خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش. نعم. فلما اشرفوا عليه وايضا شيخ من قريش

يعني ناس كبار من قريش ومعهم هذا ومعهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير السن - [00:18:30](#)

فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم. فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا فيخرج اليهم ولا يلتفت. هم يعني لا

يحفل بهم ولا يبالي بهم لكن هذه المرة آآ رأوا منه شيئا يختلف عما كان عليه من قبل - [00:18:48](#)

وذلك انه رأى يعني امارات يعني حصلت له قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال هذا سيد العالمين لانه عرفه بوصفه. يعني وصفه الذي عندهم والذي يجدونه في كتبهم. نعم - [00:19:11](#)

هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين. فقال له اشياخ من قريش ما علمك؟ فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر

ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا للنبي - [00:19:39](#)

واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل قال

ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله. فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيئ الشجرة. فلما جلس - [00:19:59](#)

قال فيع الشجرة عليه فقال انظروا الى فيع الشجرة مال عليه يعني هذي كلها من الامارات التي يعني استدل بها على نبوته عليه

الصلاة والسلام قال فبينما هو قائم عليه وهو يناشدهم الا يذهبوا به الى الروم. فان الروم اذا رأوه عرفوه بالصفة - [00:20:27](#)

فيقتلونه فالتفت فاذا بسبعة قد اقبلوا من الروم. فاستقبلهم فقال ما جاء بكم؟ قالوا جننا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر لان النبي

الذي كان يتوقعون اه خروجه ويتوقعون اه بعثته انه يكون يعني في ذا الحوار - [00:20:51](#)

وهذا يعني اما ان يكون يعني عندهم علم به او ان هذا مما هو مما هو منكر يعني في هذا الحديث. نعم او في هذا الاثر الله هو الذي

يخاطب هؤلاء - [00:21:17](#)

قالوا جننا يخاطب هؤلاء الاسد على الرجال فقال ما جاء بكم؟ قالوا جننا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث

اليه باناس يعني كونهم ارسلوا طرق يعني طرق يعني آآ يعني حتى يستطلعوا الخبر يعني هذا النبي - [00:21:34](#)

الذي يخرج في هذا الشهر يستطع خبره يعني عدة طرق آآ ارسل اليها اناس وكانوا هم نسيب هذا الطريق كانوا هم نسيب هذا

الطريق الذي التقوا فيه بهذا الركب الذين معهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:57](#)

وانا قد اخبرنا خبره بعثنا الى طريقك هذا. فقال هل خلفكم احد هو خير منكم قالوا انما اخترنا خيارا لك لطريقك هذا. يعني معناها

ان هؤلاء الذين اثيروا يعني انهم من خير - [00:22:15](#)

الرسول او الوفود التي ارسلت لطرق التي تستطلع خبر الرسول عليه الصلاة والسلام قال افرايتم امرا اراد الله ان يقضيه. هل يستطيع

احد من الناس رده؟ قالوا لا قال فبايعوه واقاموا معه - [00:22:38](#)

يعني يعني بايعوه يعني يمكن بايعوا يعني على انه اذا خرج انه يبائعونه والا هو ما بعث عليه الصلاة والسلام الى الان لانه اه اه صغير

وهو من احدهم سنا - [00:23:01](#)

الذين معه كانوا اشياء يعني شيوخ يعني كبار ابو طالب ومن معه اه يعني هذا يعني هذا اللفظ يعني هذه المبايعة هذه المقصود بها

يعني يبائعونه اذا خرج او يعني وهل هم - 00:23:14

يعني عرفوه ايضا او ان هذا هو النبي الذي سيخرج نعم او بايعوا يعني ذاك على انه اذا خرج انهم آآ انهم آآ يتبعونه يعني وان الله عز وجل اذا قدر شيئا - 00:23:31

اللي هو لا راد له وانه آآ اذا بعث في الاميين رسول فانهم آآ يتبعونه لان ما قد الله عز وجل حصوله لابد من وقوعه ولا سبيل لهم الى مخالفته. نعم - 00:23:47

قال انشدكم الله ايكم وليه؟ قالوا ابو طالب. وهذا يقول نشهدكم ولي؟ وهذا يدل على انه وانه يعني له ولي يعني يرعاه ويحافظ عليه قالوا ابو طالب فلم يزل ينشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا. والله الراهب الراهب ينشد - 00:24:05

ابا طالب الذي فوليه ان يرده وان يدخل بك على الروم فيحصل منهم ما يخشى فيحصل من قتله وقال ارسل معه ابو بكر بلالا وكان ابو بكر يعني موجود يعني وذكر بلال هذا منكر بلا شك. نعم - 00:24:30

وزوده الراهب من الكعك والزيت. نعم قال حدثنا الفضل ابن سهل ابو العباس الاعرج هو صدوق اخرج له البخاري ومسلم وابو داود والتميم والنسائي. نعم عن عبد الرحمن ابن غزوان وهو ثقة بين البخاري وابو داود والترمذي والنسائي. نعم - 00:24:50

يونس نادي اسحاق وهو صدوق له بخالد القراءة ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن ابي بكر ابن ابي موسى وهو ثقة اخذ له اصحاب الكتب عن ابيه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:25:12

اخذ قالوا جننا ان هذا النبي خارج هذا الشهر يعني هذا النبي الذي يعني يجدون خبرا وانه خارج هذا الشهر فهم يعني يترقبون او يترقون الاخبار عنه من يأتي من تلك البلاد التي هي بلاد الحجاز. نعم - 00:25:28

قال رحمه الله تعالى باب في مبعث النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وابن كم كان حين بعث قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام ابن حثان عن عكرمة عن ابن - 00:25:51

رضي الله عنهما انه قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو ابن اربعين. فاقام بمكة ثلاث عشرة ومن مدينة عسرا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - 00:26:11

قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قبض النبي وصلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو ابن خمس وستين - 00:26:34

وهكذا حدثنا هو يعني ابن بشار وروى عنه محمد ابن اسماعيل مثل ذلك قال حدثنا قتيبة عن ما لك بن انس وحدثنا الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا ما لك بن انس عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن انه سمع انس رضي الله - 00:26:52

عنه يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالطويل البائن ولا بالقصير ردد ولا بالابيض الامهق ولا بالادم وليس بالجعد القلط ولا بالصدق بعثه الله على - 00:27:14

الصبر ولا بالصبر بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عسرا وتوفاه الله على رأس سكين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - 00:27:34

ابو عيسى هذا هذا الباب في مبعثه صلى الله عليه وسلم وانه بعث وعمره اربعون سنة ونزل عليه الوحي في غار حراء اول ما نزل وعمره عشرون سنة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وانه مكث بمكة بعد - 00:27:57

ثلاثة عشر عاما ثم هاجر الى المدينة ومكث فيها عشر سنوات وتوفي وعمره ثلاثة وستون سنة اربعون قبل البعثة وثلاثة ثلاث وعشرون بعد البعثة منها ثلاثة ثلاثة عشر عاما في مكة وعشرة اعوام في المدينة وهذا هو الصحيح - 00:28:17

في بيان سنه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ومدة بقاءه بمكة وبقائه بالمدينة وقد جاء يعني روايات اخرى ذكرها المصنف وهو انه عليه الصلاة والسلام توفي وعمره خمس وستون سنة وهذا يخالف - 00:28:39

هذا التصميم الذي جاء في هذا الحديث الذي فيه بيان مقدار بقاء في مكة وانه ثلاثة عشر عاما وبقاؤه في المدينة وانه عشرة وما كان قبل ذلك وانه اربعون عاما - 00:28:57

فكان هذا هو المعتبر وهذا هو الصحيح. واما الرواية الاخرى التي جاءت في ذكرى الخمسة والستين وقيل انها لانها من طريق صحيح ولكن فيه مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه - [00:29:12](#)

وكذلك ايضا فيما يتعلق او او يقال ان الخمسة والستين يعني ان انها لم يحسب السنة الاولى والسنة الاخيرة فكانت ثلاثا وستين. وقيل انه شاب لانه شاذعا ونوأه بالاسناد الصحيح لكنه شاهد والمعتبر هو ثلاث وستون بداية من عمره صلى الله عليه وسلم. واما الحديث الاخر الذي فيه - [00:29:29](#)

فكرة الستين فان هذا فيه الغاء الكسر الذي يعني بعد العقد السادس لانه احيانا اه تلغى الكسور ويقتصرون على العقود او يكملون الكسر. يعني اذا كان يعني هذا يضيفون اليه ويكملونه الكسر بالنسبة للعقد بالنسبة للعقد يعني من من السنين الذي هو العقد عشر سنوات فيكون - [00:29:58](#)

الحديث الذي جاء انه ستون سنة يعني بكثرة بحيث الكسر الذي فوق العقد العقد السادس سيكون المعتبر هو كون تركيا عليه الصلاة والسلام وعمره ثلاث وستون سنة وهكذا ايضا كان عمر ابي بكر وعمر وعلي رضي الله تعالى عنهم. فان هؤلاء الثلاثة من خلفاء الراشدين كان عمرهم مثل عمره. عليه الصلاة والسلام. هناك كل - [00:30:25](#)

كل واحد منهم وله ثلاث وستون سنة وله ثلاث وستون سنة. ابو بكر وعمر وعلي. واما عثمان رضي الله عنه فقد تجاوز الثمانين. سبق الثمانين رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:30:51](#)

نعم الاخير لم يكن صلى الله عليه وسلم بالطويل الباء. لم يكن بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد. نعم. ولا بالقصير المتردد. يعني ليس بطويل طولا يعني يعني شديدا ولا بقصير يعني قصير يعني يعني بين وانما كان ربعه وسط في الرجال - [00:31:05](#)

ليس بطويل البائي ولا بالقصير آ وانما هو وسط بين الطويل والقصير وسطه ليس بالطويل البائن ولا بالقصير صلوات الله وسلامه وبركاته عليه هنا بالابيض الامهق. وهذا بالنسبة للونه ليس ابيض امهق يعني الذي هو اه - [00:31:26](#)

منظره يعني ليس بحسن ولا بجميل يعني مثل الذي فيه الا جاء البرص يعني هذا الذي هو غير يعني محمود وغير يعني مستحسن ولا ولا بالادم يعني الذي هو اه السواد او فيه اه بينما هو - [00:31:46](#)

هو متوسط يعني يشرب بحفرة عليه الصلاة والسلام فليس ابيض ابهر يعني كالبرص او قريب من البرص الذي يعني ليس جميل ولا بحسن ولا ايضا بادم يعني معناه انه في اه يعني شديد الاذن او فيه - [00:32:06](#)

ومهما كان آ عليه الصلاة والسلام ابي او مشربا بحفرة. نعم وليس بالجعد القطط وليس بالجعد القطط الذي شعرة يعني منكمش الشعر هو الذي ملتصق ولا بالسبط الذي هو الذي هو مسترسل يعني اه بينما وبينهما فليس بالجعد القطر - [00:32:26](#)

اللي هو شديد الجعودة وهي الانكماش ولا بالمسترسل الذي هو اصف الشعر الذي هو آ مسافر بينما هو بين هذا وبين هذا يعني فر من حيث الطول وسط بين اصول الطول والقصر ربعة وكذلك في اللون بين البياض الابهق - [00:32:49](#)

وبين الاذنة وكذلك ايضا بالنسبة اه للشعر للشعر ليس بالجعد الذي شديد الجعد هو الانكماش ولا بالسبط الذي هو مسترسل. نعم ثم قال وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. يعني هذا في بيان لقلة الشعر الذي ابيض من من رأسه ولحيته عليه الصلاة والسلام - [00:33:15](#)

وانها شعرات قليلة كانت في شعره شعر قليل يبلغ هذا المقدار قال حدثنا محمد ابن اسماعيل هذا هو البخاري يلا يا عم محمد وهو شيخ الترمذي نفسه ولكنه هنا روعا بواسطة نعم - [00:33:43](#)

عن ابن ابي علي هو محمد ابراهيم تقها فيا اصحاب الكتب عني شاملة اخرج اصحاب الكتب عن عكرمة قال ابن عباس ثقة صغيرة كتب ثم قال حدثنا قتيبة عن مالك بن انس قتيبة هو ابن سعيد ثقة في اصحاب الكتب ومالك بن انس امام دار الهجرة وهذا - [00:34:09](#)

اسناد عالي ثم ذكر اسنادا منزلا بعد حاء التحويل الاسناد الى اسناد هو قال وقد اذن الانصاري هو اسحاق بن موسى الانصاري وهو فقه خير مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة - [00:34:33](#)

عن معن معن بن عيسى ثقة أخرجه أصحاب الكتب عن مالك عن مالك هنا كان يعني الطريق الثاني واسطكان بين بيني وبين مالك وفي الاسناد الاول واسطة واحدة واسطة واحدة الاول عالم والثاني نازل نعم - [00:34:49](#)

عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن وهو ثقة أخرج له؟ أصحاب الكتب نعم عن انس قال رحمه الله تعالى باب في آيات اثبات نبوة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وما قد خصه الله عز وجل - [00:35:10](#)

الذي قال حدثنا محمد ابن بشار ومحمود ابن غيلان قال انبأنا ابو داود الصياني. قال حدثنا سليمان ابن معاذ الظبي عن جابر بن ثمره رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:35:27](#)

ان بمكة حجرا كان يسلم علي ليالي ضعف. اني لاعرفه الان. قال هذا حديث حسن غريب ثم ذكر ابو عيسى باب آيات آيات اثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم آيات؟ نعم. آيات ذات نبوته صلى الله عليه - [00:35:48](#)

الآيات غير العلامات الدالة على نبوته عليه الصلاة والسلام وهي الدلائل الذي يقالها دلائل النبوة وعلامات النبوة وآيات النبوة وذلك الخصائص التي حصلت له وتكفير الطعام في حضرته عليه الصلاة والسلام - [00:36:08](#)

وغير ذلك من من العلامات والامارات الدالة على نبوته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم ان بمكة ان بمكة اولها هذا الحديث ان بمكة حجرا كان يسلم عليه حين بعث ليالي بعث ليالي - [00:36:28](#)

بعث عليه الصلاة والسلام يعني هاجروا بمكة اذا مر به النبي صلى الله عليه وسلم يقول السلام عليك يا محمد السلام عليك يا رسول الله. حجر يتكلم وهذا علامة من علامات النبوة صلى الله عليه وسلم - [00:36:47](#)

كان الحجر يخاطبه ويتكلم معه ويسلم عليه عليه الصلاة والسلام وهذا يدل على ان الله عز وجل آآ يظهر الكلام ممن شاء الله تعالى اظهاره منه وان لم يكن على الوجه الذي يعرفه الناس - [00:37:02](#)

لان الناس يعرفون الكلام ما يحصل لهم من الفم والشفيتين واللسان والحجرة وما الى ذلك هذا هو الذي يعرفونه ولكن الله عز وجل على كل شيء قدير ينطق الجماد اذا شاء وينطق الجلود والايدي والارجل كما جاء ذلك في القرآن يوم القيامة انها تشهد على اصحابها - [00:37:20](#)

بما حصل منها من خير وشر فهذا من علامات النبوة عليه الصلاة والسلام ان حجرا بمكة كان يسلم عليه. وهذا الحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه. وهو من علامات نبوته عليه الصلاة - [00:37:40](#)

سلام هون الحجر يخاطبه ويسلم عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فهذا اية اي علامة من علامات نبوته عليه قال حدثنا محمد بن بشار ومحمود بن ويلان. محمود بن غيلان أصحاب الكتب الا ابا داود. عن ابي داود الطيالسي. وهو سليمان ابن داود - [00:37:54](#)

أخرجه البخاري تعليقا ومسلم وأصحاب السنة. عن سليمان بن معاذ وهو ضعيف؟ سيء الحفظ. وهو سيء الفقه أخرج له؟ تعليقا ومسلم وابو داود الترمذي والنسائي. نعم. عن سماك ابن حرب. وهو صدوق. أخرجه البخاري صديقا ومسلم عن أصحاب السلف. عن جابر بن ثمره. رضي الله عنه. وأصحاب الكتب - [00:38:16](#)

قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي العلاء عن ثمره بن جندب انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم نتداول في قصعة عن غدوة حتى الليل - [00:38:38](#)

يقوم عشرة ويقعد عشرة. قلنا فما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا منها هنا و اشار بيده الى السماء. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو العلاء اسمه يزيد ابن عبد الله ابن - [00:38:58](#)

ثم ذكر ابو عيسى هذا الحديث عند جابر بن سمر رضي الله عنه وانهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعهم قصعة اصحت فيها طعام وكانوا يعني يتداولونها يعني كل يعني آآ يذهب ناس ويأتي اناس - [00:39:21](#)

ويستدرون عليها ياكلون وذلك كل النهار ليذهب عشرة ويأتي عشرة وهي تزيد وتنمو وتربو فقال يعني من اين تمتد؟ قالوا تأدبون انها تمتد من السماء يعني من الله عز وجل - [00:39:36](#)

وهو الذي انزل البركة فيها فهذا من بركة آآ من البركة التي ينزلها الله عز وجل في الطعام بحضرته وبين يديه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وقد حصل وقائع كثيرة في تكبير الطعام بحضرته وتكفير - [00:39:55](#)

اخرجنا حصولك بكثرة اه كل ذلك من دلائل النبوة عليه الصلاة والسلام وهي تشتمل عليها مثل كتب دلائل النبوة التي يجمعون فيها ما يتعلق لعلمات نبوته عليه الصلاة والسلام - [00:40:15](#)

نعم قال جددنا محمد بن بشار عن يزيد بن هارون عن سليمان التيمي هو سليمان ابن طرفان ثقة اخرجنا اصحاب الكتب عن ابي العلاء وهو ثقة اخرجنا اصحاب الكتب عن سمرة - [00:40:33](#)

رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا عباد ابن يعقوب الكوفي قال حدثنا الوليد بن ابي ثور عن عن عباد ابن ابي يزيد عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال - [00:40:52](#)

خمس مع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا الشجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله قال هذا حديث غريب وروى غير واحد - [00:41:13](#)

عن الوليد ابن ابي ثور وقال وروى غير واحد عن الوليد ابن ابي ثور وقال عن عباد ابن يزيد بن يزيد بن يزيد مثل ما قال الحافظ تقريبا عباد بن ابي يزيد او عباد ابن يزيد - [00:41:33](#)

عن عباد ابن ابي يزيد في الاول في الاسناد. نعم. وهنا قال عباس ابي يزيد. عباد ابن يزيد. نعم اه وش بعده؟ اي نعم. ثم الحديث علي رضي الله عنه وانه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بعث كان - [00:41:56](#)

يستقيم شجرة او جبل الا ويسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم الا ويسلم على الرسول عليه الصلاة والسلام وحصول التسليم على الرسول صلى الله عليه وسلم ثابت في الحديث السابق ايها الحجر واما بالنسبة لهذا فان في اسناده ضعف الذي فيه لتسليم الاشجار - [00:42:19](#)

والجبال وانهما يمرن بجبل او بشجر الا ويسلم على الرسول عليه الصلاة والسلام هذا في الاسناد نعم قال حدثنا عباد يعقوب الكوفي هو صديق اخرج له؟ البخاري والترمذي وابن ماجة عن الوليد ابن ابي ثور وهو ضعيف - [00:42:37](#)

البخاري المفرد وابو داود والترمذي وابن ماجة عن الصديق وهو صدوق نهم مسلم واصحاب السنن عن عباد ابن ابي يزيد وهو مجهول رواه الترمذي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين في الهدى المهديين صاحب المناقب الجمع والفضائل الكثيرة وحديثه عند اصحاب - [00:42:57](#)

ايه ده قال حدثنا محمود قال حدثنا عمر ابن يونس عن عكرمة بن عمار عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم خطب الى علق جذع - [00:43:22](#)

هكذا عذقه الشرح لصقها باللام رزق ايوا عندنا رزق اذا الى عذق جذع عرقي جزئين بالذات نعم نعم واتخذوا له منبر فخطب عليه فحن حنينا الناقة فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فمسكه فسكن. وهذا من علامات النبوة عليه الصلاة والسلام - [00:43:44](#)

فانه لما كان يخطب على جذع ثم اتخذ له منبر فتحول عليه تحول اليه ولما تحول اليه حمل الجذع وظهر صوته فنزل النبي صلى الله عليه وسلم ومسه فسكت وهذا من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم في كون الجذع هذا الجماد يحن آآ حزنا على - [00:44:21](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم فقال عنه الى مكان اخر الذي هو هذا المنبر الذي صنع له من الخشب عليه الصلاة فهذا من علامات نبوته عليه الصلاة والسلام كان يخطب الى جذع ثم بعد تحول الى المنبر - [00:44:51](#)

اه فقد اه مماسك الرسول صلى الله عليه وسلم له حصل منه الحنيذ شوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحزن على مفارقتة عليه الصلاة والسلام فنزل اليه ومسكه ومسكه فسكن عليه الصلاة والسلام. نعم. قال حدثنا محمود ابن - [00:45:11](#)

عن عمر ابن يونس هو اصحاب الكتب. نعم. عن عكرمة ابن عمار وهو صدوق يغلط. نعم. اخرجنا البخاري تعليقا ومسلم واصحاب عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة وهو ثقة خير اصحاب الكتب عن انس الايمان هو عمه لان عبد الله بن ابي طلحة اخوه انس -

واسحاق هذا انس يعتبر عنه لاه. نعم قال ابو عيسى وفي الباب عن ابي ابي كعب اخرج اصحاب الكتب. وجابر جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما من المفترين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وابن عمر - [00:45:51](#)

وهو احد العبادة رضي الله عنه وسهل ابن سعد ساعدي اخرج اصحاب الكتب وابن عباس وامي سلمة نعم قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا محمد بن سعيد قال حدثنا شريك عن سماك عن ابي عن ابي ظبيان - [00:46:14](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال لما اعرف انك نبي؟ قال ان دعوت هذا العتق من هذه النخلة اتشهد اني رسول - [00:46:34](#)

الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح. هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي وقال بما عرفوه - [00:46:54](#)

كان يبي يعني ما هي العلامة التي استدل بها على انك نبي؟ فقال ارأيت ان دعوت هذا العتق من هذه النخلة؟ آ آ ارأيت اني دعوت هذا العتق من هذه النخلة؟ اتشهد ان اتشهد اني يا رسول الله - [00:47:24](#)

عليه الصلاة والسلام فنزل العتق حتى صار بين يديه صلى الله عليه وسلم. ثم قال له عد فعاد وصار في مكانه الذي كان عليه الذي كان عليه. قال فاسلم الاعرابي يعني وحقق هذا الشيء الذي اه اه - [00:47:44](#)

اه اه قال له اتشهد اني رسول الله؟ اتشهد اني رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا محمد واسماعيل عن محمد ابن سعيد البخاري والترمذي والنسائي. نعم. عن شريك. شريك ابن عبد الله الكوفي وهو صدوق - [00:48:04](#)

قلق وحديث اخرج البخاري تعليقا اصحاب السنة. عن سمات عن ابي ظبيان. عن سمعت وهو صدوق اخرج مع اصحابه اخرج له اصحاب الكسور. نعم عن ابن عمه. ابن عباس رضي الله تعالى عنهما والحديث في رواية شريك. لكن فيه يعني آ آ - [00:48:24](#)

او يعني شيء تؤيد او او طرق او تؤيد يعني ما جاء في شريك الا ان ذكر الاسلام في الاخر يقول الشيخ الالباني لانه يعني يعني ما ثبت لانه ما جاء الا من طريق الشريك. انتهى. وفي حديث والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:48:44](#)

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم انعمكم الله الصواب وفقكم للحق نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين يقول اه ما معنى العتق واللق - [00:49:04](#)

ما ادري يعني يمكن شوف شارع هشام ويقول يعني كونه يعني هو جذع يعني هو جذع نخلة والعتق يعني معروف انه لكن ما ادري وش يعني الشارع على انها لز يعني ملاصق ملاصق للجذع - [00:49:27](#)

كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا خطب ايش العبارة كان اذا خطب الى لرق جذع. خطب خطب الى لرق دعينا ملاصقا لجمع ثم اتخذوا لهم برا يعني يخطب الى رزق يعني - [00:49:47](#)

يقول خطب الى لرق جذع اللزق بكسر اللام وسكون الزاي وبالقاف. قال في المجمع يقال داره رزق دار فلان. هذي مجاورة يعني الرسول يعني معناه انه يلصق به لكن بس - [00:50:19](#)

يعني الى رزقك يعني هو فعله هو الرزق يعني الرسول صلى الله عليه وسلم هو اللزق يعني كونه يعني يلزق به نعم بهذا التعبير الذي يلغي الى اما اذا قلنا خطب الى عتق جذع - [00:50:37](#)

على كسر العتق يعني معروف انه يعني يكون هو يقول ما له ما له وجود في المكان هذا يقول آ آ في الحديث الحديث لما جاءوا على الراهب فنزلوا من العقبة هل هي العقبة المدينة المعروفة اليوم - [00:50:56](#)

لان عقبة يعني يعني مرتفعة الا العقبة يعني نزلوا من مكان مرتفع وكان ذاك يعني في مكان مؤمن هبط فنزلوا من مكان عالي نعم وليس مقصود بالمدينة لانا نزلوا من مكان مرتفع - [00:51:14](#)

العقبة هي المكان المرتفع مثل ما يعني يقولون جمرة العقبة لان العقبة جبل يعني كان يعني صغير يعني لاصق للجمرة جبهة العقبة هذا الراهب المذكور هو بحيرة يقال بحيرة نعم. وهل اسلم - [00:51:32](#)

آ كما هو يعلم الرسول ما بعث سنبعث في ذاك الوقت وهو صغير عليه الصلاة والسلام بعض اهل العلم قال في الحديث الاول يمر معنا بان في جواز اطلاق المنورة على المدينة - [00:51:56](#)

هي لا شك انها نورت الايمان الرسول صلى الله عليه وسلم اليها لكن كونه في القرآن الذين الذي جاء في القرآن والسنة اطلاق لفظ المدينة بدون اضافة بدون وصف المدينة - [00:52:15](#)

وان هذه يعني للغلبة يعني غلبة عليها اسماء دينه وان كانت المدينة تطلق على مدن كثيرة يقال المدن المختلفة يقال لها المدينة ويقال مدينة لكنه غلب على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الاسم - [00:52:45](#)

اذ يقال المدينة فهو علم بالغلبة كما يقولون يقول ابن مالك آ نقول في في الالفية اه مثل هذا اخي زكريا وقد يكون علما بالغلبة مضاف او مصحوب الف العقبة - [00:53:05](#)

قد يكون الما في الغلبة مضافا او مصحوب الف العقبة فالمدينة هي من هذه الالفاظ التي آ غلب آ عليها التسمية بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى صارت علما عليها وان كانت تطلق على غيرها - [00:53:37](#)

فهذا هو الذي جاء في الكتاب والسنة تأتي بذكر المدينة وقد جاء في كتب بعض العلماء مثل تفسير ابن كثير في البداية والنهاية المفسرين ابن كثير وكذلك ابن حجر في مسح الباري وغيره - [00:53:56](#)

المدينة النبوية المدينة النبوية فيعني يذكر وصفها كونها مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ويقال مدينة النبوية نسبة للرسول صلى الله عليه وسلم وقد اه حصل في الازمان الاخيرة وصفها بالمنورة - [00:54:11](#)

ولا شك انها يعني هذا الوصف جائز ولا بأس بذلك بان يقال لها منورة لانها كما جاء في هذا الحديث عن انس رضي الله عنه اضاء منها كل شيء لكن هذه الاضاءة يعني اضاءة معنوية - [00:54:28](#)

يعني ليس معنى ذلك اضاءة حسية بمعنى انه نور يعني يخصها يعني آ لا يكون في غيرها وان فيها اضاءة وانما اضاءة معنوية لا شك لانها الهدى والنور الذي اخرج الله به الناس - [00:54:42](#)

من الظلمات الى النور انما خرج من هذه المدينة والله عز وجل وصف الكتاب بانه نور فكون الرسول صلى الله عليه وسلم نورا وكون وكونه سراجا منيرا وكون القرآن نور هو نور معنوي - [00:55:03](#)

امور معنوي وليس المقصود به النور الحسي لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اه اه كما جاء في احد عشر سنة وكانت البيوت ليس فيها مصابيح يعني كان تمد رجلها وكان الظلمة فكانت - [00:55:21](#)

آ يعني تمد رجلها فيغزها الرسول صلى الله عليه وسلم فتكفها وهو يصلي. وكذلك المرأة التي آ آ دفنوها في الليل وقال انها كانت ليلة مظلمة فكرهنا ان نوقظك يا رسول الله - [00:55:40](#)

فالمقصود بالدور المعنوي نور المضاف للقرآن والنور المضاف للرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك النور الاضاءة التي حصلت المدينة هي كلها من هذا القبيل يعني نورا معنوي واما ما يقوله بعض الخرافيين من الرسول صلى الله عليه وسلم انه لا ظل له يعني اذا مشى في الشمس - [00:55:58](#)

ما يكون له ظل لان نوره يقابل نور الشمس وقال نور الشمس فلا يكون له ظل فهذا من الغلو الذي لا يرضاه الرسول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. والرسول كان يتظلل بالشجر وكان ضلل عليه - [00:56:17](#)

العقبة في ثوب وكان يعني جلس في خيمة يعني في نمرة يعني يستظل بها من الشمس يقول قوله في خاتم النبوة انه مثل التفاحة. هذا يعني خاتم النبوة ليس يعني بهذا - [00:56:30](#)

كبير وحجمه كبير وانما جاء يعني بانه بانه صغير نعم يقول يذكر البعض ان تسمية ما يجري على يد النبي صلى الله عليه وسلم من الايات تثبيتها بمعجزات هذا تسمية من المعتزلة. والاولى ان يقال ايات - [00:56:52](#)

كما ذكر ذلك في كتاب المعجزة لا شك هي التي يكون فيها تحدي التحدي هذا هو المعجزة وامهه الايات علامات على نبوته صلى الله عليه وسلم الهيئات على نبوته صلى الله عليه وسلم وقد يحصل لبعض اولياء الله سنة من الحرامات - [00:57:15](#)

مع ان هذه الاشياء التي هي خارقة للعادة ولكنها يعني يقال لها كرامة مثل ما حصل للصحابيين الذي خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وكان امامهما نور - [00:57:35](#)

تمشي امامهما ثم لما انفردت يعني ذهب كل واحد منهم الى جهة بينته انقسم هذا النور قسمه فرقة ايه؟ فصار نورا مع حديث مأمور مع الآخر فهذا من من اكرام الله عز وجل لبعض اوليائه وهذا حصل لاثنيين من اصحاب - [00:57:49](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحى بذلك الخبر وان هذا من كلام الله عز وجل لاوليائه نعم يقول ما صحة ما ذكر ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الراهب كان عمره اثني عشر سنة - [00:58:11](#)

لا ادري لا ادري بالتحديد لكنه ما كان كبيرا ولهذا يعني كما جاء في الاثر انه ولي قال من وليه من وليه منكم؟ فقالوا ابو طالب هناك من اهل السيرة من يقسم زمن البعثة الى مرحلتين. مرحلة الدعوة السرية في مكة. مرحلة الدعوة الجهرية في المدينة - [00:58:30](#)

هل هذا التقسيم صحيح نعم الرسول صلى الله عليه وسلم يعني آآ كان آآ بعث وكان يعني آآ يدعو آآ سرا وجهرًا يعني فيه ناس يعني يأتون اليه ويخاطبهم ويدعوهم الى ان يذهبوا الى بلادهم مثل ما حصل للطيفل ابن عمرو - [00:58:54](#)

وكان يعلن ذلك كما كان يطوف في القبائل ويقول يا ايها الناس قولوا لنا وتفلحوا فحصل فيه سرا وجهر اما بالنسبة للمدينة فصار الاسلام دولة وفرض الجهاد وصار اه كل شيء علنا وصاروا الذين اه - [00:59:15](#)

آآ عندهم اسوق من المنافقين الذين آآ ما دخلوا الايمان في قلوبهم آآ بقوة الاسلام وظهوره كانوا ينفرون الايمان الكفر حتى يكونوا مع المسلمين يقول هل الاشاعة الذين هم على عقيدة ابي الحسن الاشعري - [00:59:33](#)

في اخر حياته يقال يعتبرون من اهل السنة وجماعة ومن العقيدة التي كان عليها ابو الحسن الاشعري في اخر ايام رفعها قتال سنن الجماعة بن حنبل ومن كان على عقيدته التي كان عليها في اخر حياته - [00:59:54](#)

والتي هي عقيدة لسنة الجماعة هم اهل السنة والجماعة. لكن الذي ينتسبون اليه ينتسبون الى عقيدته التي تحول عنها وليست العقيدة التي مات عليها والتي هي اخر ما كان عليه رحمة الله عليه - [01:00:09](#)

فان عقيدته الاولى يعني هو لثلاث مراحل. يعني موافقة الاعتزال ثم هذه الهيئة المتوسطة بين المعتزلة وبين اهل السنة ثم انه صار الى ما كان عليه اهل السنة كما جاء في بعض كتبه مثل الابانة يكون على عقيدة الامام حنبل - [01:00:25](#)

فالذين هم على عقيدة في اخر الامر هم اهل السنة والجماعة ولكن الذي ينتسبون الى ابي الحسن الاشعري هم غير اهل السنة والجماعة وانما كانوا على عقيدته التي كان عليها قبل بعد الاعتزال وقبل ان يصير الى ما صار اليه في اخر الامر الذي هي عقيدة الامام احمد بن حنبل - [01:00:47](#)

المسألة في هذه الامة جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك - [01:01:07](#)